

رحبت مجموعة دول أصدقاء سوريا بارتفاع مستوى الاهتمام بالمشاركة التي وصلت إلى 83 دولة ومن ضمنها: الجامعة العربية، الأمم المتحدة، الاتحاد الأوروبي، مجلس التعاون الخليجي، والاتحاد الأفريقي، ومنظمة التعاون الإسلامي، وأكدت الدول تصميمها على دعم القضية العادلة للشعب السوري. <?lmx:ecapseman prefix = o />

- وأوضحت مجموعة دول أصدقاء سوريا أن مستقبل سوريا يجب أن يقرره الشعب السوري، مشيرة إلى أنها ستقف بحزم مع هذا الشعب حتى تحقيق أهدافه العادلة.
- وفيما يلي سلسلة التوصيات التي تمخض عنها المؤتمر:
- مجموعة أصدقاء سوريا تلتزم بقوة باحترام سيادة واستقلال سوريا ووحدة أراضيها.
- المجلس الوطني السوري قدم تقريراً حول الوضع على الأرض وبحسب التقرير فإن الوضع خطير، والنظام السوري ينتهك حقوق الإنسان بشكل واسع ومنهجي، ويواصل انتهاكه الحريات الأساسية، والآلاف من السوريين من ضمنهم نساء وأطفال قتلوا، وعشرات الآلاف اعتقلوا من دون حق، والكثير منهم أجبروا على ترك ديارهم وأصبحوا نازحين، ودمرت بلدات وقرى، وخذل النظام شعبه في كل المجالات.
- وقد وصلت بعض هذه الجرائم إلى حد جرائم ضد الإنسانية كما قالت لجنة تحقيق الأمم المتحدة، وواصل النظام تحدي المجتمع الدولي والتلاعب على الجهود الدولية لحل الأزمة.
- النظام السوري يجب أن يتوقف حالاً عن هذه الممارسات وأن يوقف كل الهجمات على المدنيين وأن يخضع كلياً للقانون الدولي.
- يدعم أصدقاء سوريا المبادرة العربية من أجل انتقال سلمي للسلطة، وبناء سوريا ديمقراطية تعددية مستقلة حرة تحترم فيها حقوق المواطنين جميعاً.
- الأصدقاء يؤكدون على أهمية احترام النظام السوري لخطة عنان، ولكن مجموعة أصدقاء سوريا تؤكد عن أسفها العميق لاستمرار النظام السوري في القمع رغم إعلانه قبول الخطة، والنظام السوري لم يتوقف عن القتل منذ قبوله الخطة، وهذا دليل على عدم جدية النظام.
- وسيتم الحكم على مدى التزام النظام بالمبادرة من خلال الأعمال لا الأقوال، والفرصة التي أمام النظام لتنفيذ التزاماته وفق خطة عنان ليست بلا نهاية.
- مجموعة أصدقاء الشعب السوري تطلب من كوفي عنان تحديد جدول زمني للخطوات الممكنة بما في ذلك العودة إلى مجلس الأمن إذا استمر القتل.
- المجموعة ستواصل جهودها من خلال العمل على تحضير إجراءات إضافية مناسبة لحماية الشعب السوري.
- المجموعة تعبر عن بالغ ترحيبها بوثيقة العهد الوطني لسوريا الجديدة الذي صدر عن اجتماع المعارضة السورية الأخير في إسطنبول.
- تعبر المجموعة عن كامل دعمها للرؤية المشتركة للمعارضة السورية لسوريا الجديدة الديمقراطية الحرة التي يتساوى مواطنوها في الحقوق والواجبات.
- كما ترحب بالبرنامج الانتقالي والسياسي والاقتصادي الذي أقرته المعارضة، وسوريا ستكون دولة ديمقراطية ودولة قانون ومساواة.
- ترحب المجموعة بالبيان النهائي لمؤتمر المعارضة السورية وإعلان أطرافه العمل معاً.
- تدعو المجموعة المواطنين السوريين لعدم المشاركة في الفظائع التي يرتكبها النظام، وتدعو من يعملون في القوات المسلحة وقوات الأمن وموظفي الحكومة لعدم إطاعة الأوامر المخالفة للقانون التي تستهدف المواطنين السوريين.
- المجموعة تبدي إعجابها الشديد بالمتظاهرين الذين يواصلون التظاهر السلمي بالرغم من القمع والطغيان.
- المجموعة تعبر عن دعمها للإجراءات الشرعية التي يقوم بها المواطنون السوريون لحماية أنفسهم.
- المجموعة تدعو كل دول العالم لحرمان النظام من الحصول على وسائل قمع الشعب السوري وخاصة التزود بالسلح، وتدعو لمواصلة سحب السفراء وتخفيض مستوى العلاقات الدبلوماسية.
- الأدلة على ارتكاب النظام السوري جرائم بحق الإنسانية يجب أن تجمع بانتظام لتسهيل مهمة ملاحقة مرتكبيها، وتدعو لتوسيع مهمة لجنة التحقيق.

- المجموعة تدعم الانتقال السلمي للسلطة وتلتزم بشكل عاجل بزيادة المساعدات للسكان.
- مجموعة أصدقاء سوريا قررت تشكيل مجموعة عمل لتفعيل العقوبات، وتستضيف فرنسا أول اجتماع للمجموعة خلال الشهر الجاري.
- الوضع في سوريا له تأثير سلبي على الاقتصاد في المنطقة والمجموعة مستعدة لتخفيف الأعباء عن دول الجوار.
- أصدقاء سوريا يتعهدون بدعم الاقتصاد السوري وتشكيل مجموعة عمل لهذا الشأن ترأسها ألمانيا والإمارات العربية المتحدة.
- المجموعة تعبر عن قلقها الشديد تجاه الوضع الإنساني المتفاقم في سوريا، وتدعو كل الأطراف للسماح لمنظمات الإغاثة الإنسانية لإيصال الإغاثة والخدمات خاصة إسعاف الجرحى، وتدعو لوقف العنف لمدة ساعتين في اليوم بما يمسي هدنة إنسانية لتوصيل المساعدات.
- تبدي المجموعة قلقها الشديد على اللاجئين والنازحين وتتعهد بمساعدة الدول التي تستضيفهم بالتشاور مع هذه الدول.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 02/04/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com